

# نور سورية

NOUR SYRIA

وفي حماة لي قلبٌ ما زالَ جريحاً \*\*\* وذاكرة في كل سطرٍ تحوي ضريحا  
أبي الفداء، سقتنا الفداءً بدهاءة \*\*\* وسيفُ الحقِّ فيها غداً لوأحاً صريحا  
وعاصيها علّمنا كيفَ يغدو \*\*\* العصيانُ فرضٌ، إذا رأينا الظُّلمَ مستبيحا  
ونواعيرُها تحكي الحياةَ بدورةٍ \*\*\* لا يبقِ أحدٌ في الأعلى فيستحق مديحا  
وفي نصرة الحقِّ أهلها نسورٌ \*\*\* لا يخشونَ مهما اشتدَّت أعاصيراً وريحا  
وإذا تناول على الحقِّ شِرذمةً \*\*\* رأيتَ في حماة أبكمها هجاءً فصيحا  
ولكلِّ طاغيةٍ في قصائدنا ضريحٌ \*\*\* فتأبى أqlامنا أن تكتبَ فيه المديحا  
وإذا تكالبَ في ضربنا العداءُ \*\*\* رأيتَ معتلّنا أمسى صحيفا  
وجوامعنا تدعو اللهَ لإخوتهم \*\*\* وكنائسنا بالمثلِ تدعو المسيحا  
كُلُّ طفلٍ فينا يولد شهيدا \*\*\* فإذا نالها التمسنا له المديحا  
نروي ترابَ الحرّيةِ بدمائنا \*\*\* فيسلكُ أبناؤنا طريقاً للمجد أتيحا  
ستبقى حماة جريحةً \*\*\* حتى نُحرّرَ أختها القدسَ القريحا  
حينها ستبرأ حماة من جراحها \*\*\* حينها سيغفو لحماة جفنٌ مُستريحا